

لِإِمَامِ الْمُتَعِنِّ. لِيَنبِي فُورَح. مَرْمُور.

¹ اِسْمَعُوا هَذَا، يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، اَصْغُوا، يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا،² عَالٍ وَدُونِ، اَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ سَوَاءً.³ قَمِي بِتَكَلُّمِ يَالْحِكْمِ وَلَهْجِ قَلْبِي فَهَمُّ.⁴ اَمِيلُ اَذُنِي اِلَى مَثَلٍ وَاَوْصَحُ يُعُوذُ لِقُرِّي.

⁵ لَمَّاذَا اَخَافُ فِي اَيَّامِ السَّرِّ، عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي اِنَّمُ مُتَعَقِّبِي؟⁶ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى تَرَوُّبِهِمْ وَيَكْتَرِبُونَ عَنَاهُمْ يَفْتَحِرُونَ.⁷ الْاَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْاِنْسَانَ فِدَاءً وَلَا يُعْطِيَ اللّٰهَ كَفَّارَةً عَنْهُ.⁸ وَكَرِيمَتُهُ هِيَ فِدْيَتُهُ تُفْوسِهِمْ، فَغَلِقَتْ اِلَى الدَّهْرِ،⁹ حَتَّى يَخْتِا اِلَى الْاَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ.¹⁰ بَلْ يَرَاهُ الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ، كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ وَيَسْرُكَانِ تَرَوُّبَهُمَا لِآخِرِينَ.¹¹ بَاطِلُهُمْ اَنْ يُبَوِّتَهُمْ اِلَى الْاَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ اِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ، يُبَادُونَ بِاَسْمَائِهِمْ فِي الْاَرَاضِ.¹² وَالْاِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.¹³ هَذَا طَرِيقُهُمْ، اِعْتِمَادُهُمْ، وَخُلُقَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِاقْوَالِهِمْ. سِلَاحُ.¹⁴ مِثْلُ الْعَتَمِ لِلْهَآوِيَةِ يُسَافُونَ، الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ وَيَسُوْدُهُمْ الْمُسْتَقِيمُونَ. عَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَبْلَى، الْهَآوِيَةُ مَسْكَنُ لَهُمْ.¹⁵ اِنَّمَا اللّٰهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ لِاَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاحُ.

¹⁶ لَا تَخْشَ اِذَا اسْتَعْنَى اِنْسَانٌ، اِذَا رَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ.¹⁷ لَآئِهْ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ، لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.¹⁸ لَآئِهْ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَحْمَدُوتَكَ اِذَا اَحْسَنْتَ اِلَى نَفْسِكَ.¹⁹ تَدْخُلُ اِلَى جِبِلِّ اَبَائِهِ الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ اِلَى الْاَبَدِ.²⁰ اِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَقْهَمُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.